

مؤتمر نزع السلاح

المخضر النهائي للجلسة العامة الخمسمائة والتاسعة والعشرين بعد الألف
المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الجمعة 14 شباط/فبراير 2020، الساعة 10/15

الرئيس: السيد رشيد بلباقي (الجزائر)



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.20-05411(A)



* 2 0 0 5 4 1 1 *

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعلن افتتاح الجلسة العامة 1529 لمؤتمر نزع السلاح. حضرات الزملاء الموقعين، سيدي المدير العامة، أقترح، كما أعلن سابقاً، أن ننظر في هذه الجلسة في مجموعة الوثائق التي وزعتها الأمانة في الساعة 14/20 من يوم أمس، الخميس 13 شباط/فبراير 2020. وأعترم تقديم هذه المجموعة من الوثائق لاعتمادها باسم الرؤساء الستة لدورة عام 2020. وأشكر جميع الوفود على ما قدمته من دعم واقتراحات مفيدة، وهو ما أتاح لنا تحسين مجموعة الوثائق التي وزعت في وقت سابق من هذا الأسبوع، وكذلك تحسين النسخة المنقحة الموزعة بالأمس. لقد أدخلت، عقب المناقشة التي جرت يوم الثلاثاء والمشاورات الثنائية اللاحقة، بعض التعديلات التي ترد الآن في مجموعة الوثائق المعروضة عليكم. وقد تمكنت في الوقت نفسه أيضاً، بدعم من المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء، من تقديم منسقي الهيئات الفرعية، الذين أشكرهم لما أبدوه من تأهب. وأعلنت أيضاً اسم السفير الذي سيعقد مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية بشأن زيادة تحسين أداء المؤتمر وفعاليته، وأشكره أيضاً لما أبداه من تأهب.

حضرات الزملاء الموقعين، أمامكم مجموعة من الوثائق تتضمن مشروع بيان رئاسي بشأن زيادة تحسين أداء المؤتمر وفعاليته. وفيما يلي نص البيان:

(تكلم بالإنكليزية)

يقرر المؤتمر تعيين صاحب السعادة السيد فيليكس باومان، سفير سويسرا، لعقد مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية من أجل تحديد مدى توافر أرضية مشتركة لمعالجة المسائل المتعلقة بزيادة تحسين أداء المؤتمر وفعاليته بما يتفق مع النظام الداخلي، وعلى وجه الخصوص وفقاً للمادتين 3 و18. ويعقد السفير، في أدائه لمهامه، ما لا يزيد على اجتماعين للمشاورات غير الرسمية المفتوحة العضوية مع الدول الأعضاء خلال دورة المؤتمر لعام 2020. ويقدم السفير تقريراً عن أعماله بصفته الشخصية إلى المؤتمر في موعد لا يتجاوز الأسبوع الأخير من الجزء الثاني لدورة عام 2020. ولا ينبغي لهذا التقرير أن يكون متفقاً عليه، وليس له صفة معينة.

(تكلم بالفرنسية)

معروض عليكم أيضاً الوثيقة CD/WP.626/Rev.1 المتعلقة بمشروع مقترح لبرنامج عمل المؤتمر لعام 2020، والوثيقة CD/WP.627 التي تتضمن مشروع قرار بشأن تعيين المنسقين والجدول الزمني للهيئات الفرعية.

في هذه المرحلة، أود أن أسأل عما إذا كانت أي دولة عضو تعترض على اعتماد هذه الوثائق. أعطي الكلمة لممثل جمهورية إيران الإسلامية.

السيد بقايي هامانه (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. إنني لم أطلب الكلمة، بطبيعة الحال، للاعتراض على مجموعة الوثائق. ولكن لدينا ملاحظتين. بادئ ذي بدء، اسمحوا لي أن أعرب عن تقديرنا لجميع الجهود التي بذلتموها أنتم وفريقكم في إعداد مشروع النص هذا. ونسلم بالأهمية العالية التي تولونها للحفاظ على الولاية التفاوضية لمؤتمر نزع السلاح. ومن الأهمية بمكان، سيدي الرئيس، إرسال إشارة إيجابية بشأن أداء المؤتمر، ولا سيما قبل انعقاد المؤتمر الاستعراضي المقبل للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. غير أننا لا نعتقد أن ذلك ينبغي أن يتم على حساب تقويض الولايات الأساسية للمؤتمر أو وضعه الفريد بوصفه الهيئة التفاوضية الوحيدة. وفي النهاية، ينبغي أن تكون الإشارة التي ينقلها المؤتمر صادقة وتعكس ديناميته الحقيقية.

ونعتقد، شأننا في ذلك شأن وفود أخرى كثيرة، أننا لا ينبغي أن نحول المؤتمر إلى هيئة تداولية مثل اللجنة الأولى لأن لدينا واحدة بالفعل. ولهذا الغرض، من الأهمية بمكان أن نوضح بجلاء أن المؤتمر سيبقى، وينبغي أن يبقى، هيئة تفاوضية. لهذا السبب فإننا نرحب بإدراج عبارة "مع التركيز بوجه خاص على العناصر الجوهرية للصكوك الملزمة قانوناً والتدابير الإضافية، وعلى الخيارات المتاحة للمفاوضات"، في الفقرة 1. ونعتقد أن هذه جملة ذات أهمية رئيسية لضمان أن يظل المؤتمر وفيماً لولايته الأساسية. ونقترح فقط تكرار هذه العبارة الرئيسية في الفقرة 2 أيضاً. وأعتقد أن نفس الصياغة كانت موجودة بالفعل في المشروع السابق الذي اقترحه الرئيس.

والنقطة الأخرى التي أطرحها تتعلق بتوازن برنامج العمل وشموله. وأظن أن جميع الدول الأعضاء متفقة على ذلك. ونعتقد أن هاتين الكلمتين الرئيسيتين ينبغي أن تردا في وظائف كل هيئة فرعية، على نحو ما أشرتم إليه في الفقرة 2 من الوثيقة CD/WP.627. والسؤال المطروح الآن، سيدي الرئيس، هو معرفة ما إذا كانت الهيئات الفرعية تُعامل معاملة متساوية أم لا. لماذا ترد فقط عناوين الهيئات الفرعية 1 و 3 و 4، بينما ترد تفاصيل عن الهيئتين الفرعيتين 2 و 5؟ إن من الإنصاف أن نتوقع أن يُعدّل برنامج العمل بطريقة تكفل معاملة جميع الولايات الأساسية على قدم المساواة.

وأخيراً، إننا لا نعتز على مجموعة الوثائق من حيث الفكرة، وسنكون بعد إجراء التعديلات الطفيليين المقترحين من جانبنا على استعداد للموافقة على الصيغة التي اقترحتها لموضوع الأداء الفعال للمؤتمر أيضاً. وشكراً لكم.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر سفير جمهورية إيران الإسلامية على بيانه. وأعطي الكلمة لممثل الاتحاد الروسي.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): صباح الخير، حضرات الزملاء الموقرين. إنني أيضاً لا أريد أن أعتز على مجموعة الوثائق، ولكني أود، في هذا الصدد، أن أدلي ببعض التعليقات التي يعتبرها وفدنا مهمة.

أود في البداية أن أشير إلى أن الرئاسة الجزائرية والسفير بلباقي شخصياً قد قاما بقدر هائل من العمل لإعداد مشاريع الوثائق التي يمكن أن تساعدنا على اتخاذ خطوة مهمة نحو بدء عملية التفاوض في المؤتمر. ويمكن لهذه الوثائق أيضاً أن تكون وسيلة لتنشيط عملنا الموضوعي في هذا المحفل، لأنها تركز أساساً على العناصر الموضوعية لصكوك محتملة ملزمة قانوناً. وجميع هذه الجهود متسقة مع ولاية مؤتمر نزع السلاح.

ومن دواعي السرور أيضاً أن نرى التعاون الوثيق بين الرؤساء الستة لدورة عام 2020، الذين حاولوا اتباع نهج جديد ومبتكر للوفاء بمسؤولياتهم بموجب المادة 29 من النظام الداخلي. ونحن مقتنعون بأن هذا التعاون يمكنه تحقيق النتائج الإيجابية الكبيرة التي تعول عليها الدول الأعضاء في المؤتمر.

وأود أن أدلي ببعض التعليقات على مجموعة الوثائق المقدمة. بادئ ذي بدء، أود أن أثير بعض النقاط الإجرائية. وسأنتقل بعد ذلك إلى أول وثيقتين. أكرر أن العمل الذي قامت به الرئاسة الجزائرية يستحق أعظم الثناء. لقد تمكنا، بفضل جهود هذا الفريق، من اتخاذ الطريق الصحيح، وكنا نسير على مدى الأسابيع الأربعة الماضية في الاتجاه الصحيح، وقد اقتربنا من هدفنا المشترك. ومن جهة أخرى، أود أن أشكر الفريق الجزائري على الاهتمام الذي أولاه لتعليقاتنا وملاحظاتنا، التي أخذ بعضها في الحسبان، وهو يرد في هذه الوثائق.

نرى أننا اقتربنا من بلوغ هدفنا، ولكن تظل أمامنا بضع خطوات صغيرة فحسب. وسأشرح ذلك. إن المسائل المتصلة بتنظيم أعمال المؤتمر تكتسب طابعاً رسمياً في القرارات، خلافاً لورقات العمل

أو "الورقات غير الرسمية" (الوثائق غير الرسمية). ونرى أن هذه نقطة مهمة، وأنا ينبغي ألا نعيد عن هذه الممارسة. وبما أن الالتزام الصارم بالإجراءات شرط مهم للعمل الفعال في هذا المحفل، فإننا نرى أن من الضروري تغيير عنوان الوثيقة، استناداً إلى تجربتنا التي تعود إلى عام 2018.

إنني ألاحظ نوعاً من التناقض بين الوثيقتين الأولى والثانية. فالوثيقة الأولى تتعلق بإنشاء الهيئات الفرعية، والثانية تتضمن قائمة بالمنسقين وجدولاً زمنياً لعمل هذه الهيئات. في الوثيقة الأولى، تنص الفقرة الثالثة من الديباجة على أن يعتمد المؤتمر هذه الوثائق "عملاً بجدول أعماله الوارد في الوثيقة CD/2183". ولكن عندما تنتقل إلى الوثيقة الثانية، وعلى وجه التحديد إلى الأحكام التي تتعلق بالهيئة الفرعية 2، نلاحظ إدراج مسألة ليست جزءاً من جدول الأعمال الذي اتفقنا عليه. وهذا نوع من التناقض، وهو ما لاحظته أيضاً زميلنا الموقر سفير إيران. ونرى أن هذه النقاط مهمة وأن حلها سيساعدنا على تناول مهمة الموافقة على الوثائق وإقرارها على أساس تفاهم أكبر.

ولدى الوفد الروسي عدد من التعليقات المهمة الأخرى على هذه الوثائق. وقد سبق أن أدلى سفير إيران الموقر بعدد من هذه التعليقات، ولذلك لن أكررها. غير أننا نرى أن مضمون الوثيقة الأولى ينبغي أن يكون أكثر اتساقاً مع حالة برنامج العمل وتصوره بوصفه وثيقة تهدف تحديداً إلى تنظيم العمل التفاوضي في هذا المحفل. وفي هذا الصدد، نعتقد أنه يمكن إجراء مزيد من المناقشات بشأن مجموعة الوثائق بغية إزالة التناقضات والأحكام موضع الشك التي ذكرتها.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر ممثل الاتحاد الروسي على بيانه وعلى كلماته الطيبة الموجهة إلى وفد الجزائر وإلى شخصياً. هل يرغب أي وفد آخر في أخذ الكلمة؟ لا أرى طلبات لأخذ الكلمة.

حضرات الزملاء الموقرين، سيدتي المديرية العامة، أشكر المتكلمين على مداخلاتهم. وأود أن أكرر الإعراب عن اعتقادنا المستمر بأن السبيل الوحيد للحفاظ على دور المؤتمر، في الوضع الراهن، هو إعادة مسار عمل المؤتمر إلى غايته المنشودة، والقيام بذلك من خلال دراسة منظمة للمسائل الموضوعية مصحوبة باتفاقات متفاوض عليها بشأن التوصيات والتدابير الفعالة. ونعتقد أن مشروع برنامج العمل ومشروع القرار المتعلق بتنفيذه يتضمنان جميع عناصر العمل الموضوعي الحقيقي الذي سيفضي إلى مستوى متقدم من المفاوضات. ونحن مقتنعون بأن هذه المجموعة من الوثائق، التي هي نتيجة مشاورات مضيئة، توفر قاعدة جيدة لعمل المؤتمر. وبما أن المصالح الحيوية للدول الأعضاء محفوظة في هذه المجموعة، فإننا ندعو جميع الوفود إلى السعي إلى الحفاظ على المصلحة الحيوية للمؤتمر في مستهل دورة العمل هذه.

وفي هذه المرحلة، أود أن أسأل مرة أخرى عما إذا كانت أي دولة عضو تعترض على اعتماد مجموعة الوثائق هذه. أعطي الكلمة لممثل الاتحاد الروسي.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): شكراً سيدي الرئيس، ولكني أود أن أثير نقطة نظام. أعتقد أن لزميلنا الموقر سفير الهند الحق في أن يأخذ الكلمة قبلي إذا كانت لديه أي تعليقات على مجموعة الوثائق المقدمة. لذا، إذا أذنت لي، سأأخذ الكلمة بعده.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكركم على هذا التعليق المناسب. وأعطي الكلمة لسفير الهند.

السيد شارما (الهند) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أشكركم، سيدي الرئيس، على جهودكم، وأن أشكر الدول الأعضاء الست التي ستشغل منصب الرئاسة في هذه الدورة، على الجهود المبذولة في إعداد مشروع القرار هذا، استناداً إلى مشاورات مستفيضة مع الدول الأعضاء. ويعرب وفدي أيضاً عن امتنانه لزملائنا الموقرين الذين أعربوا عن استعدادهم للعمل كمنسقين وللمساعدة في عملنا.

وأود أن أصرّح الآن بموقف الهند. إن الهند تعتقد أن من المناسب إجراء هذه المفاوضات، على النحو المقترح في مشروع مجموعة وثائقكم، بهدف إبرام صكوك ملزمة قانوناً. وإلا ستظل ولاية المؤتمر ولايةً للمناقشة لا لإجراء المفاوضات، وستأخذنا إلى أبعد من ذلك في اتجاه تحويل مؤتمر نزع السلاح إلى محفل تداولي لا محفل تفاوضي، على النحو الذي توخته الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح. وتؤيد الهند وضع برنامج عمل شامل ومتوازن، وتؤيد، دون المساس بالأولوية التي نوليها لنزع السلاح النووي، التفاوض بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية في المؤتمر استناداً إلى الوثيقة CD/1299 والولاية الواردة فيها. ومن المؤسف أن ذلك لم يرد ذكره في مشروع القرار، على الرغم من الاقتراحات المقدمة من الهند ومن عدد من الدول الأعضاء الأخرى.

والمشروع لا يعالج شواغل الهند، وإنما اعتمد نهجاً انتقائياً: فبينما يكرر هذا المشروع ما ورد في الوثيقة CD/2126 من حيث الجدول الزمني، فإنه لم يتبع نفس النهج فيما يتعلق بالوثيقة CD/2119. والغاية في هذه الحالة هي تبييع مشروع القرار قدر الإمكان بدلاً من السير في الاتجاه الآخر - أي تعزيزه. وقد أحطنا علماً بالفقرة الثانية من الديباجة الواردة في الوثيقة CD/WP.626/Rev.1 التي مفادها أن مشروع القرار لا يمس بأي موقف أو مقترح أو أولوية لأي وفد ماضياً أو حاضراً أو مستقبلاً.

سيدي الرئيس، لقد دأبت الهند على دعم مختلف الجهود التي بذلها المؤتمر على مر السنين للاضطلاع بعمل موضوعي يستند إلى ولايته الأساسية. ومن هذا المنطلق، وافقنا على القرار في عام 2018 وأيدنا جميع الجهود البناءة التي بذلتها الرئاسة في العام الماضي. وبروح التعاون البناء هذه، ستوافق الهند مرة أخرى على اقتراحكم وتنضم إلى توافق الآراء. ونأمل أن نرى مرونة مماثلة من الوفود الأخرى عندما يتعلق الأمر بالنظر في ولاية تفاوضية لصكوك ملزمة قانوناً.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر سفير الهند على بيانه وعلى كلماته الطيبة الموجهة إلى الرئاسة. وأعطي الكلمة لممثل الاتحاد الروسي.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): سيدي الرئيس، لدى وفدنا طلب: إذا كان ذلك ممكناً، هل يمكننا أن نستمع لجميع المتكلمين الذين يرغبون في التعليق على مجموعة الوثائق المقدمة ثم نأخذ استراحة قصيرة؟ وسيتعين على وفد بلدي أن يتشاور مع عاصمتنا بشأن خطواتنا المقبلة في هذا الاجتماع. وإذا كان ذلك ممكناً، فإني أطلب الموافقة على طلبنا وأن يبدي المندوبون الموقرون تفهمهم في هذا الصدد.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): ليس لدى الرئاسة اعتراض على اقتراح ممثل الاتحاد الروسي. هل يرغب أي وفد آخر في أخذ الكلمة؟ وإذا لم يكن هناك متكلمون آخرون، سأعلق الجلسة العامة وأستأنفها بعد ظهر اليوم في الساعة 15/00. وبالتالي، أعلق الجلسة العامة مؤقتاً من أجل إجراء مشاورات مع الوفود التي ترغب في ذلك بشأن النقاط التي أثارت تعليقات بحاجة إلى توضيح.

عُلِّقت الجلسة الساعة 10/40 واستؤنفت الساعة 11/10.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود في هذه المرحلة أن أسأل مجدداً عما إذا كانت أي دولة عضو تعترض على اعتماد هذه المجموعة من الوثائق. أعطي الكلمة لسفير جمهورية إيران الإسلامية.

السيد بقايي هامانه (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. هذا سؤال شائك. نحن نقدر حقاً جميع جهودكم، وأفترض أن وظيفة الرئيس ومسؤوليته هي العمل على الحصول على كلمة "نعم" من الوفود. ونعتقد أنكم قمتم بعمل عظيم في هذا الصدد، لذلك أود أن أكرر مرة أخرى ما قلته في وقت سابق. والنقطة الرئيسية هي أننا قطعنا شوطاً طويلاً جداً، واتفقنا

على مفهوم مجموعة وثائق تتألف من مزيج من البنود الجوهرية بالإضافة إلى بعض المسائل الإجرائية التي نرى، على غرار العديد من الوفود الأخرى، أنها لم تكن مسألة ذات اهتمام كبير؛ ومع ذلك فإننا، بروح من التوفيق والمرونة، اتفقنا على اعتبار ذلك الإجراء، الذي أُعيد تحديد مفهومه الآن في إطار الأداء المحسن والفعال، جزءاً من تلك المجموعة. واستند هذا الإدراج إلى فهمنا أن البنود الأساسية المدرجة في جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح، التي هي في الواقع مبرر إنشاء هذه الهيئة، قد عولجت على النحو المناسب في الفقرة 2. غير أن هذا المشروع لا يتضمن تلك العبارة التي وردت في المشروع الأصلي. ولهذا السبب نعتقد أن المجموعة، التي كان من المفترض أن تكون متوازنة إلى حد ما، غير متوازنة الآن.

ونعتقد، سيدي الرئيس، أننا وصلنا تقريباً إلى غايتنا، ونعرب عن تقديرنا للعمل الرائع الذي قمتم به في السعي إلى حل عدد من القضايا الشائكة التي تعوق مؤتمر نزع السلاح عن التوصل إلى توافق الآراء بشأن برنامج عمل. ونشجعكم، سيدي الرئيس، على مواصلة مشاركتكم مع الوفود من أجل معالجة تلك الشواغل. وفي حال إصراركم، سيدي الرئيس، على إقرار برنامج العمل في هذه الدورة، فإننا نعتقد أن إحدى الطرق المنطقية هي فصل برنامج العمل عن تلك المسألة الإجرائية المحددة التي نعتقد أنها مفروضة على المؤتمر دون سبب وجيه. وبما أن مجموعة الوثائق التي كنا نتناولها، كما قلت، ليست بالفعل سليمة، فإننا نقترح، إذا أراد المؤتمر أن يكون لديه برنامج عمل، وهو ما نؤيده تماماً، أن نعتمد برنامج العمل - بصياغته الحالية - دون الإضافة المتعلقة بالأداء المحسن والفعال.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر سفير جمهورية إيران الإسلامية على بيانه وعلى كلماته الطيبة الموجهة إلى الرئاسة. وأعطي الكلمة لممثل الاتحاد الروسي.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): أود أن أبدأ بشكركم، سيدي الرئيس، على تفهمكم لموقف وفدنا وعلى الموافقة على طلبه تعليق عملنا في هذه الجلسة.

إن الاتحاد الروسي لا يزال لديه عدد من الشكوك والشواغل فيما يتعلق بمجموعة الوثائق المقدمة. ولدينا أيضاً، شأننا شأن عدد من الوفود الأخرى، شكوك بشأن ما إذا كان ينبغي لنا أن نبعث برسالة إيجابية إلى المجتمع الدولي تقوم على تشويه ولاية المؤتمر. بطبيعة الحال، يجب أن نظهر للمجتمع الدولي أن 65 دولة قادرة على التوصل إلى توافق الآراء ومواصلة عملها، بما في ذلك مواصلة جهودها الرامية إلى إيجاد سبل لبدء المفاوضات بشأن بنود جدول الأعمال.

إننا نشاطر شواغل العديد من الدول التي أشارت إلى عدم التوازن في الوثيقة التي تحدد الجدول الزمني لاجتماعات الهيئات الفرعية، وهي الوثيقة التي لا تميز سوى واحدة من الأولويات، وهي أولوية ليست حتى بنداً من بنود جدول الأعمال. ولدينا تعليقات أخرى لن أتناولها بالتفصيل. وقد قدمناها بالفعل كتابةً في أثناء المشاورات مع الرئاسة.

ويعني كل ذلك أن أفضل حل لجلسة اليوم هو مواصلة عملنا بشأن مجموعة الوثائق انطلاقاً من الأساس الذي أرسته الرئاسة الجزائرية. وأشدد مرة أخرى على أن وفد الجزائر قام بقدر هائل من العمل الجيد ووضع أساساً متيناً لهذا العمل.

إننا لا نزال نرى أن من الضروري تحقيق المواءمة بين عنوان الوثيقة الأولى ومضمونها. وأكرر مرة أخرى أن مضمون هذه الوثيقة، في رأينا، لا يتسق مع فهمنا المشترك لبرنامج العمل. وفي النهاية، نرى أن برنامج عمل المؤتمر وثيقة ينبغي أن تنظم عملية التفاوض.

ومع ذلك، بما أن الأغلبية الساحقة من أعضاء المؤتمر حريصون على مواصلة العمل الموضوعي في هذا المحفل بشأن جميع بنود جدول الأعمال، يمكننا أن نبدي مرونة لم يسبق لها مثيل في هذه الحالة وألا نكسر توافق الآراء، في حال نشوئه. غير أننا، مرة أخرى، نحتفظ بالحق في إثارة أي

مسائل تولد لدينا الشك أو القلق، في سياق المناقشات الأخرى وفي سياق عمل الهيئات الفرعية على السواء.

وبالإضافة إلى ذلك، نرى أن اعتماد هذه المجموعة لا يعني بأي حال من الأحوال الرؤساء الستة لهذه الدورة من مسؤوليتهم عن مواصلة السعي إلى تحقيق توافق الآراء والاتفاق على برنامج عمل شامل ومتوازن يتضمن ولايات تفاوضية لبنود جدول الأعمال.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر ممثل الاتحاد الروسي على بيانه وعلى كلماته الطيبة الموجهة إلى الرئاسة. وأعطي الكلمة لسفير الجمهورية العربية السورية.

السيد آلا (الجمهورية العربية السورية): شكراً سيدي الرئيس، اسمحوا لي بدايةً، أن أتوجه بالشكر والتقدير لكم ولفريقكم على الجهد الكبير الذي بذلتموه في وصولنا إلى هذه المرحلة من المناقشات، وسعيًا للحصول على التوافق للخروج من حال المرواحة في عمل المؤتمر. نحن طبعاً نعي الصعوبات والجهود الكبيرة التي بذلتموها في هذا المجال، لكن مُضِيناً قدماً نحو اعتماد الوثائق المعروضة علينا يقتضي أن تكون القاعة مستعدة بالكامل لاعتمادها، بمعنى تناول المشاغل التي لا تزال قائمة لدى بعض الدول الأطراف، وهي مشاغل يتشاطرها وفدي فيما يتعلق بالولاية التفاوضية ودور هذا المؤتمر، وفيما يتعلق بمسألة التوازن والشمولية في التعامل مع البنود الموجودة على جدول الأعمال بطريقة منصفة ومتساوية.

نحن وجدنا أن هناك مشاغل طُرحت لدى بعض الوفود، ونعتقد أن الإنصاف يقتضي أن يتم منح المزيد من الوقت للتعامل مع هذه المشاغل، قبل المضي قدماً نحو اعتماد الوثائق المطروحة علينا.

الرئيس: أشكر سفير الجمهورية العربية السورية على ملاحظاته وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها إلى الوفد الجزائري وإلى شخصياً.

(تكلم بالفرنسية)

هل يود أي وفد آخر أخذ الكلمة في هذه المرحلة؟ لا يبدو كذلك. حضرات الزملاء الموقرين، لقد أثّرت اعتراضات على عناصر مجموعة الوثائق المقترحة. وأود الآن أن أدعو الوفود المهتمة إلى المشاورات غير الرسمية، التي ستعقد في الغرفة الثانية، القريبة من هذه القاعة. ولذلك، أعلق الجلسة.

عُلِّقَت الجلسة الساعة 11/25 واستؤنفت الساعة 12/00.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): حضرات الزملاء الموقرين، لقد أجريت مشاورات مع البلدان التي أبدت ملاحظات في جلستنا هذا الصباح. وأشكركم، وأشكر هذه البلدان أيضاً، على جميع التعليقات التي أبدت. وأشار إلى أن هذه الملاحظات يجب أن تؤخذ في الاعتبار من أجل إجراء مزيد من المشاورات اليوم. ولذلك أعلق الجلسة العامة وأسألتأنفها بعد ظهر اليوم في الساعة 15/00 في هذه القاعة. أعلن رفع الجلسة.

رُفِعَت الجلسة الساعة 12/00.